



الجامعة العربية في مسارها لإنقاذ سوريا تناقش الملف، والجيش السوري يتعهد بالتزام قرارها بينما حصدت سوريا أكثر من 18 شهيداً في أنحاء عديدة:

درعا:

شهدت درعا مظاهرات حاشدة في عدة مناطق تنادي بإسقاط النظام وقوبل المتظاهرون بالمداهمات والملحقات وممارسة الاعتقالات العشوائية، وإطلاق الرصاص من قبل الجيش، وانتشار كثيف للفوات، وسمع تحليق حربي للطائرات على سماء بعض المناطق. وقطع التيار الكهربائي في مدينة الحراك منذ الساعة السابعة.

حوران:

حوران كأوكايتها من المدن السورية شهدت مظاهرات حاشدة في عدة مناطق، تضامنا مع الحولة وردا على مبادرة الجامعة العربية ومطالبة بالحظر الجوي وإعدام بشار، قوبلت بالرصاص الحي المكثف والعشوائي من قوات الأمن، وممارسة الاعتقالات التعسفية طالت العشرات، وإيقاف بعض الموظفين عن العمل، وفصل آخرين، فيما جرت تعزيزات أمنية للفوات في المنطقة وقطع التيار الكهربائي.

حمص:

في حمص قامت بعض الحواجز بإطلاق النار العشوائي بأعيرة ثقيلة في عدة أحياe أدى إلى إصابات مختلفة وسقوط شهداء، كما تمركزت عدة دبابات ودخلت المصفحات بعض المناطق، وسط انتشار أمني كثيف وتعزيزات أمنية مواجهة للمظاهرات المناهضة للنظام والمعبرة عن خيبة الأمل في الجامعة العربية التي أمهلت النظام ليمارس مزيدا من السفك والقتل للأبرياء..

وشهدت المنطقة قطعا للتيار الكهربائي ومحاصرة لبعض الأحياء وتفتيشات ومداهمات واعتقالات عشوائية من قبل قوات الأمن وعصابات الشبيحة مع سماع انفجارات مدوية أصابت بعض المنازل والأهالي في حين لم ترصد الخسائر البشرية بعد، كما ازدحم طريق حمص - حماة بأكثر من 40 باصا وشاحنة تحمل قوات أمنية باتجاه حمص.. واحتراق الطيران الحربي حاجز الصوت بتحليقه في معظم أحياء حمص..

وفي بابا عمرو اشتداد القصف على الحي ما أدى إلى تزايد في الجرحى والهدم للمنازل، والسكان في حالة رعب وهلع والأطفال في حالة بكاء متواصل ومحاولة النزوح من الحي. يذكر أن الأصوات التي تسمع من باب عمرو هي من الشيلكا (مضاد طيران) قطر الرصاصة 10 سم و كل كبسة زر بتطلاق 200 رصاصة.

رغم ذلك كله ونتيجة متوقعة خرجت مظاهرات حاشدة في عدة أحياء منددة بما يجري ، وتنادي بإسقاط النظام ، وكالعادة تواجه بالرصاص العشوائي ليسفر عن إصابات مختلفة..

وبعد عملية نوعية قامت بها كتيبة خالد الأمن يهرب من على كل الحواجز القرية من حي "تل الشمالي" و"حي السرايا" رغم وصول مؤازرات لهم.

حمادة:

سمع دوي سلسلة من الانفجارات في حماة وإطلاق نار كثيف عشوائي في عدة مناطق أُسفر عن سقوط عدة جرحى، وأُنباء عن اعتقالات طالت بعض المواطنين، وانتشار كثيف لرجال أمن وشبيحة بقصد التروع والنهب والاعتقالات فيما شوهد مرور 4 مدرعات بي تي آر باتجاه دوار المحطة وباص ملئ بالأمن متوقف في منتصف شارع العلمين يقوم بالإساءة لجميع المارة في الشارع..

وكان قد خرجت مظاهرات حاشدة في عدة أحياء نصرة لحمص وقلعة المضيق تنادي بإعدام بشار وتندد بما يجري، تزامنا مع قصف مدفعي وإطلاق النار العشوائي وتمرير الدبابات، ولأمر ما قطع النظام الانترنت عن بعض أحياء حماة..

دمشق:

على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذها النظام لمنع أي نشاط في الجامعات السورية قام طلاب كلية الآداب بجامعة دمشق اليوم برمي منشورات في أنحاء الكلية . مكتوبة بخط اليد تحوي العديد من العبارات المناهضة للنظام والمطالبة برحيله، وكما خرجت مظاهرات أخرى من الجامعة السورية الدولية وكلية الطب وعدة مدارس وأخرى شعبية الكل ينادي بتجريد عضوية النظام وإعدام الرئيس، كما شهدت المنطقة انتشاراً أمنياً ومداهمات للمزارع واعتقالات للطلاب المتظاهرين وغيرهم ، واعتداء بالضرب عليهم، وقامت بعض الحواجز بالتفتيش الدقيق لجميع السيارات والمارة، كما استحدثت حواجز أخرى إثر تعزيزات أمنية جديدة.

دبر النزوح:

انتشرت دوريات من الأمن والشبيحة باتجاه منطقة الجبيلة وانتهاض القورية لاستقبال الحر خضر النجم بعد الإفراج عليه من اعتقاله أكثر من شهرين ووصوله إلى منزله تحول الاستقبال إلى مظاهرة رد عليها باستنفار الأمن.

وشهدت المنطقة إطلاق نار كثيف في بعض الأحياء ومحاصرة لبعض المساجد بالآليات العسكرية وعناصر الأمن والشبيحة الأسدية كما خرجت مظاهرة حاشدة من مسجد السيدة عائشة رضي الله عنها في حي الحميدية تنادي بإعدام بشار وتناصر بالمدن السورية.

حلب:

تم قطع الاتصال والتيار الكهربائي بالكامل عن المدينة منذ ساعات والأهالي منتشرة بالشوارع استعداداً لأي حركة غير يقون بها النظام، فيما تشن قوات الأمن حملة اعتقالات كبيرة في المدينة، وعصابات الأمن والشبيحة تطلق الرصاص بشكل كثيف على التجمعات لمنعهم من التكبير .. وأعمال نهب وتخريب للبيوت التي يدخلها الأمن، ومظاهره عارمة تشمل مارع بأكملها رداً على الحملة الهمجية على المدينة نتج عنها اشتباكات مع الأمن، وفي "الباب" واجه

الأمن المتظاهرين بإطلاق الغاز المسيل للدموع والاعتقالات التعسفية. كما شهدت المنطقة تعزيزات أمنية.

اللاذقية:

طالت حملة اعتقالات واسعة في السكن الجامعي باللاذقية حوالي 100 طالب بعد المظاهرة التي قاموا بها الأسبوع الماضي، كما تم فصل عدد كبير من طالبات جامعة تشرين بسبب مشاركتهم بمظاهرة جامعية في السكن الجامعي، وخرجت اليوم طالبات المجمع الثانوي في مظاهرة كبيرة هتفن فيها لحمص وإعدام الرئيس ، كما انضم إلى المظاهرة الشباب الأحرار، وشهدت المنطقة مظاهرات عدّة في مختلف المناطق تطالب بإعدام الرئيس وتشدد على سلمية الثورة وترفض الحوار مع النظام..

في المقابل لا يكل الجيش والأمن من الانتشار وإطلاق الرصاص العشوائي والاعتقالات التعسفية كما قام الأمن بقطع الطريق في شارع اليرموك للالتقاط القصاصات الورقية التي رماها المتظاهرون.

إدلب:

خرجت مظاهرة طلابية في جسر الشغور تنادي بإسقاط النظام، وأخرى شعبية في سرمين تطالب الجامعة العربية بإرافق بند ضمن الورقة العربية بإعدام بشار، كما خرجت مظاهرات مماثلة في عدة مناطق، ما جعل قوات الأمن تواجه بالرصاص الحي والاعتقالات العشوائية والانتشار الأمني واستحداث بعض الحاجز، فيما سمع دوي انفجارات في بعض الطرق وإطلاق نار كثيف عشوائي بالرشاشات الثقيلة بالمنطقة الحدودية بقرية بداما من قبل الجيش والأمن، وأنباء عن وصول 15 بحارة زيل محملة بالجنود إلى وسط المدينة في ساحة المتحف في معرة النعمان.

كما خرجت مظاهرات في بانياس تندد باعتقال الأبرياء ومنهم أنس الشغربي وتنادي بإسقاط النظام.

وعلى الصعيد الدولي:

اجتماع الجامعة العربية لمناقشة أوضاع سوريا، ومظاهرة حاشدة أمام جامعة الدول العربية والمتظاهرون يحاولون اقتحام السور الخارجي لمقر الجامعة معتبرين أن ما يحدث خيانة للدم السوري، ومن جهتها سوريا تبلغ الجامعة العربية بالموافقة غير المشروطة على الورقة العربية، مع التحفظ على آلية مراقبة وقف العنف ومكان الحوار. فيما ذكر وزير خارجية قطر حمد بن جاسم أن سوريا موافقة على بدء الحوار بعد أسبوعين، وقال: الاتفاق واضح وهو جاهز للتنفيذ والتطبيق الجدي، وسوريا تواافق على وقف العنف ضد المتظاهرين وسحب جميع آلياتها العسكرية والمظاهر المسلحة داخل المدن والإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث، والسماح بدخول الإعلام والتحرك بحرية كاملة داخل المدن السورية ، وأكد وزير خارجية قطر أن مجلس الجامعة في انعقاد دائم لاتخاذ الإجراءات الالزمة في حالة الإخلال ببنود الورقة وأنه إذا لم يتم تطبيق الاتفاق ستجتمع اللجنة وسيكون الرد حاسماً واتخاذ قرارات جدية.

ونقلًا عن أ. ف. ب : بان كي مون يدعو إلى وقف فوري لقتل المدنيين في سوريا، وعن روبيتز: البيت الأبيض يكرر دعوته لتنحي الأسد، وخلفية لاجتماع الجامعة العربية صدر بيان عن الجيش السوري: "تؤكد على التزامنا باحترام قرار جامعة الدول العربية بوقف كافة العمليات العسكرية على كامل الأراضي السورية طالما التزم النظام . وفي حال إخلال النظام بشروط الجامعة سنضطر لحماية المتظاهرين والعمل على إسقاط النظام بالقوة مهما كلفنا ذلك من ثمن".

أسماء الشهداء – بإذن الله – :

الشهيد فضلي العموري / 54 عام / حمص – جب الجندلي / 2/11/2011

الشهيد سمير العبدو / حمص – الشمامس / 2/11/2011

الشهيد عزام زقريط / 23 عام / حمص – الشمامس / 2/11/2011

الشهيد ملحف جاسم القاسم / حمص - الحولة/2011/11/2
الشهيد خالد حسام القاسم / حمص - الحولة / 2011/11/2
الشهيد أحمد خلدون الحسن / حمص - الحولة / 2011/11/2
الشهيد محمود محمد الجاسم / حمص - الحولة / 2011/11/2
الشهيد قرة موسى / حمص - الحولة / 2011/11/2
الشهيد وسيم مشтан / حمص - الحولة / 2011/11/2
الشهيد ملهم أمين الخضر / حمص - الحولة / 2011/11/2
الشهيد ثائر معن شلال / ديرالزور / يعمل في الحولة مع المصنع ذاته/ 2011/11/2
الشهيد محمد توفيق المصري / حمص - البابا / 2011/11/2
الشهيد أنور محمد سناني / حمص - ديربعبة - 2011/11/2
الشهيد المجند محمد سامر نصيص / عربين - سقط في حمص لرفضه اطلاق النار/ 2011/11/2
الشهيد الشاب عبد الله الرؤوف النووي
الشهيد الشاب أنور السناني 26 عام .
الشهيد سمير محمد كشكش.
الشهيد الشاب محمد منصور شقلم / دمشق / حرستا.

المصادر: